أوداد نجقاة
عربي

آيا صوفيه
٢٩٢٨

كتاب ديوان شعر الحادره محققدر

حادره

ديوان شعر الحادرة

واسمه قطبة بن أوس رواية
أبي عبد الله محمد بن العباس
اليزيدي رحمة الله عليه

برسم خزانة المخدوم الأعظم الصاحب
الأعدل كفيل مصالح المسلمين
أعز الله أنصاره وضاعف
اقتداره بمحمد وآله
الطيبين الطاهرين



بسم الله الرحمن الرحيم

قال الحادرة

واسمه قطبة بن أوس بن أوس بن محصن بن
جرول بن حبيب بن عبد العزى بن خزيمة
بن زبان بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن
ذبيان وإنما سمي الحادرة لقول زبان

كأنك حادرة المنكبين رصعاء

تنقض في حائر

حادرة المنكبين أي ضخمة المنكبين
يقال رجل حادر المنكبين وكل ضخم

حادر وقد حدر إذا كان غليظا ويقال
بجلده حدور أي آثار ويقال حدر أثر
السوط أي غلظ واستبان ورمح حادر
والرصع والرسح والزلل واحد وتنقض
تنق ويقال أنقضت الضفدع نقيضا إنقاضا
وأنقضت إذا أخذت تنقض إنقاضا وأنشد

قطعتها بين الحمى والجولان نقض أيديها نقيض العقبان

عجوز ضفادع محجوبة يطوف بها ولدة

ولده

عجوز ضفادع أي مسنهن أي يطوف بها
الصبيان ينظرون إليها ٥

فأجابه الحاذرة فقال

لحا الله زبّانا بشتم أخي خنعةٍ غادرِ

وَجُز

الخنعة الوقوع في الأمر القبيح الذي يُستحيا منه يقال وقع فلان في خنعة

كأنك فقّاحة نوّرت مع الصبح في

طرفِ ظاهرِ

الفقّاحة الزهرة من زهر البقل على أيّ لونٍ كانت ونوّرت ظاهر نورها والزهرة البياض يقال فلان أزهر بيّن الزهرة وامرأة زهراء والزهرة النجم الذي في السماء والزاهر

وبمقلتي حوراء تحسب طرفها وسنان

حرّة مستهل الأدمع

وسنان يقول كان به سنة والسنة النعاس ٥

وإذا تنازع الحديث رأيتها حسنا

بتبسّمها لذيذ المكرع

لذيذ المكرع يقول مقبّلها طيّب كما يطيب المكرع في الماء

كغريض سارية أدرّته الصبا من ما

أسحر طيّب المستنقع

والنجر ماء لم يصف يقال لماء السماء قبل أن يصفو
إن فيه لنجرة وإنه لأنجر قال السلولي ٥
غدت كالقطاة النجراء راحت أمام مزمزم لجب نفاها

ظلم البطاح لها انهلال حريصة فصفا
النطاف له بعيد المقلع

ظلم جاء في غير وقته ويقال أرض مظلومة إذا
أصابها المطر في غير وقته والبطاح البطون
الأودية وانهلالها سيلها يقال انهلت
السماء إذا سالت والحريصة السحابة تقع في
الأرض شديدة الوقع فتقشر وجه الأرض فصفا
النطاف أي صفا ماء هذه السحابة بعد أن أقلعت
والنطفة الماء يقال أرض بني فلان أعذب أرض

الله نطفة وقيل ما رأينا أعذب نطفة ولا
أقرب مسافة ولا أذل مطية من الأبلة
فقال أعرابي فهلا نشرب أكباد الإبل
إلى البيت العتيق ٥

لعب السيول به فأصبح ماؤه غللا
تقطع في أصول الخروع

لعب السيول به أي جاءه من كل وجه
كأنهن يلعبن والغلل الماء يجري في أصول
الشجر والغيل الماء يجري على وجه الأرض و
الغيل الشجر الملتف والخروع النبت الناعم

فسمي ونخل هل سمعت بغدرة رفع اللواء
لنا بها في مجمع

قَالَ يُقَالُ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ فَيَقُولُ
هَلْ كَانَ مِنَّا مَا يُرْفَعُ لِلنَّاسِ وَيُشْهَرُ

أَنَّا نَعِفُّ فَلَا نُرِيبُ حَلِيفَنَا وَنَكُفُّ شُحَّ
نُفُوسِنَا فِي الْمَطْمَعِ

قَوْلُهُ لَا نُرِيبُ حَلِيفَنَا أَيْ لَا نَأْتِيهِ بِأَمْرٍ يُرِيبُهُ

وَنَقِي بِآمَنِ مَالِنَا أَحْسَابَنَا وَنُجِرُّ فِي الْهَيْجَا
الرِّمَاحَ وَنَدَّعِي

بِآمَنِ مَالِنَا بِقَوِيِّ مَالِنَا وَأَوْثَقِهِ فِي نُفُوسِنَا
وَالْإِجْرَارُ أَنْ يَطْعَنَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ وَيَدَعَ
الرُّمْحَ فِيهِ وَنَدَّعِي نَقُولُ يَا لَ فُلَانٍ

وَنَخُوضُ غَمْرَةَ كُلِّ يَوْمِ كَرِيهَةٍ تُرْدِي
النُّفُوسَ وَغُنْمُهَا لِلْأَشْجَعِ

تُرْدِي تُهْلِكُ وَغُنْمُهَا لِلْأَشْجَعِ يَقُولُ الْغَنِيمَةُ
فِيهَا لِأَهْلِ الشَّجَاعَةِ وَالْبَأْسِ أَيْ لِلَّذِي
هُوَ أَقْوَى وَأَشْجَعُ

وَنُقِيمُ فِي دَارِ الْحِفَاظِ بُيُوتَنَا زَمَنًا وَيَظْعَنُ
غَيْرُنَا لِلْأَمْرَعِ

دَارُ الْحِفَاظِ الدَّارُ الَّتِي لَا يُقِيمُ بِهَا إِلَّا مَنْ
حَافَظَ عَلَى حَسَبِهِ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا يُحَافِظُ عَلَى
حَسَبِهِ إِلَّا الشَّرِيفُ وَالْأَمْرَعُ السَّنَةُ الْخَصِبَةُ
وَمِثْلُهُ قَوْلُ سَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ
يُقَالُ مَحْبِسُهَا أَدْنَى لِمَرْتَعِهَا وَلَوْ تَعَادَى بِبَكْءٍ كُلُّ مَحْلُوبِ
يَقُولُ نَحْبِسُهَا فِي دَارِ الْحِفَاظِ لِيَهَابَنَا عَدُوُّنَا
فَهُوَ أَدْنَى لِأَنْ تَرْتَعَ حَيْثُ شَاءَتْ وَتَعَادَى تَوَالَى
وَالْبَكْءُ قِلَّةُ اللَّبَنِ فَيَقُولُ نَحْنُ نُقِيمُ وَإِنْ صَارَتْ
إِبِلُنَا كُلُّهَا بَكِيَّةً وَمِثْلُهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ
كُلْثُومٍ وَنَحْنُ الْحَابِسُونَ بِذِي أُرَاطَى تَسَفُّ الْجِلَّةُ الْخُورُ الدَّرِينَا
وَمِثْلُهُ
نُقِيمُ عَلَى دَارِ الْحِفَاظِ بُيُوتَنَا فَهُمْ خَيْرُ أَيْسَارٍ وَخَيْرُ فَوَارِسِ



بسبيل ثغر لا يسرح أهله سقيم يشار لقاوه

بسبيل أي بطريق يقول لا يسرحون فيه إبلهم
من الخوف لقربهم من العدو والثغر المخوف
ويشار لقاوه أي يقال هذا أخبث بقعة في الأرض

لقاوه بالاصبع

فسمي ما يدريك أن رب فتية باكرت لذتهم

بأدكن مترع

محمرة عقب الصبوح عيونهم بمرى

عقب الصبوح أي بعد الصبوح قال والأصل بمرأى
ولكنه ترك الهمز يقول بمنظر من الحياة حسن
ومسمع حسن

هنالك من الحياة ومسمع

الذبح مشعشع

بكروا على سحرة فصبحتهم من عاتق كدم

عاتق خمرة عتيقة كدم الذبيح يقول
كأنها دم دابة ذبح مذ ساعة طري والمشعشع

ومعرص تغلي المراجل تحته عجلت طبخته

ولدي أشعث باذل ليمينه قسما لقد أنضجت

المعرص اللحم الذي لم يبلغ نضجه يقول أشعث
من الفتيان يبذل يمينه أي الحلف ولم يتورع
لم يكفه عن اليمين ورع ومضى عليها

لم يتورع

ان سواءهم طلع

ومسهد من الكلال بعثتهم بعد الرقاد

المُسْهَدُ المَمْنُوعُ مِنَ النَّوْمِ يَقُولُ جَاوَزْتُ كَالِئَ
فَلَمْ أَدَعْهُمْ أَنْ يَنَامُوا عَنْهُ بَعْثُهُمْ إِلَى سَوَاهِمَ ظُلَّعٍ
وَالسَّاهِمُ الضَّامِرُ وَالظَّلِيعُ الَّتِي تَشْتَكِي أَيْدِيهَا وَأَرْجُلَهَا

أَوْدَى السِّفَارُ بِرِمِّهَا فَتَخَالُهَا هِيمًا مُقَطَّعَةً حِبَالَ الأَذْرُعِ

الرِّمُّ وَأَوْدَى بِهِ السِّفَارُ ذَهَبَ بِهِ يُقَالُ
ثَوْبٌ قَدْ أَوْدَى أَيْ قَدْ تَهَيَّأَ لِلذَّهَابِ وَمِثْلُ
مِنَ الأَمْثَالِ لِلشَّيْءِ إِذَا ذَهَبَ أَوْدَى دَرِمٌ
وَأَنْشَدَ كَمَا قِيلَ فِي الحَرْبِ أَوْدَى دَرِمٌ وَأَصْلُ
هَذَا المَثَلِ أَنَّ دَرِمَ بْنَ دُبِّ بْنِ ذُهْلِ بْنِ
شَيْبَانَ وَيُقَالُ دَرِمُ بْنُ دُبٍّ مِنْ بَنِي أَسْعَدَ
بْنِ هَمَّامِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ ذُهْلِ بْنِ شَيْبَانَ كَانَ
قُتِلَ فَلَمْ يُودَ وَلَمْ يُثْأَرْ بِهِ فَقَالَ قَائِلٌ أَوْدَى
دَرِمٌ فَصَارَتْ مَثَلًا لِمَا لَا يُدْرَكُ بِهِ وَالهِيَامُ

أَنْ يَأْخُذَ الإِبِلَ فِي الحَشَى مِنْ شَهْوَةِ المَاءِ
فَتَشْرَبُ ثُمَّ لَا تَرْوَى فَإِذَا أَصَابَهَا ذَلِكَ فَصَدَهُ
لَهَا عِرْقٌ لِيَخِفَّ الدَّاءُ عَنْهَا وَيَبْرُدَ قَالَ الأَعْشَى
وَلَمْ يَقْطَعْ عُبَيْدٌ عُرُوقَهَا مِنْ خُمَالِ

وَمَطِيَّةٍ حَمَّلْتُ رَحْلَ مَطِيَّةٍ حَرَجٍ تُنَمُّ مِنَ العِثَارِ بِدَعْدَعِ

حَمَّلْتُ رَحْلَ مَطِيَّةٍ يَقُولُ نَحْنُ عَلَى إِبِلٍ فَكُلَّمَا
أُحْسِرَ بَعِيرٌ أَوْ قَامَ حَوَّلْتُ رَحْلَهُ عَلَى آخَرَ
وَالحَرَجُ الطَّوِيلَةُ عَلَى الأَرْضِ وَتُنَمُّ مِنَ العِثَارِ
بِدَعْدَعٍ قَالَ كَانَتِ الإِبِلُ فِي الجَاهِلِيَّةِ إِذَا
عَثَرَتْ قِيلَ لَهَا دَعْدَعْ وَلَعًا لِتَنْتَمِيَ وَتَنْتَشِيَ فَلَمَّا
جَاءَ الإِسْلَامُ كُرِهَ ذَلِكَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ
الأَصْمَعِيِّ حَدَّثَنَا عَمِّي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الطَّائِفِيُّ
قَالَ كُرِهَ فِي الإِسْلَامِ أَنْ يُقَالَ دَعْدَعْ
وَقِيلَ قُولُوا اللَّهُمَّ ارْفَعْ وَانْفَعْ ٥

آخَرُ

ومناخ غير تئية عرسته قمن من الحدثان

نابي المضجع

يقال ما لي في المكان تئية أي مكث قمن أي خليق أن يكون به الحدثان والوحشة ويقال فلان قمن أن يفعل ذاك أي خليق وأنشد أو ترحلون فأنا منكم قمن أي خلقاء أن يلحق بكم وناب المضجع غير مطمئنة

عرسته ووساده كفي ساعد خاظي

البضيع عروقه لم تدسع

الخاظي الممتلي والبضيع اللحم وهو اسم وحده كما قيل دخيس ويقال دسع بجرته إذا دفع بها وضيعها إذا ابلعها فيقول هذا الا ممتلي عروق يد الشيخ كما قال بادرة عروقه من الغضن

فلا نفحش في دارنا وصديقنا ولا ورع

النمي اذا ابتدر المجد

يقول لا نفحش إذا كنا في أهلنا ولا نفحش على صديقنا والورع الجبان الهيوب فيقول إذا ابتدرنا المجد لم نتبذره نحن نهابة أي نحن متقدمون فيه

وأنا سوا كهلنا ووليدنا لنا خلق جزل

شمائلنا جلد الرقد

يقول نحن كلنا حلماء غلامنا مثل كهلنا لنا خلق جزل أي جسيم عظيم والشمائل الأخلاق والطبائع والجلد المسن القوي

عوما عند نفع الحسب

وأنا ليغشى الطامعون بيوتنا إذا كان


الرِّفْدُ العَوْنُ والعَطِيَّةُ إذا كانَ الرِّفْدُ
مُعاناً غيرَ سَهْلِ المَخْرَجِ يَدُلُّنا فأعْطَيْنا

وإنّي لَمِنْ قومٍ فإنّي جَهِلْتُهُمْ مَكاسِبَ في
الأهلِ أتى دُنْيا أزَرَّ ما حَنا بِكُنْشُبَة

عالَتْها أي ثَقُلَتْ عليها وعالَه شَقَّ عليه
والجَدُّ أي جِدُّ ما لَقِيتَ مِنَ الشَّرِّ

فأثْنُوا علينا لا أبا لأبيكُمْ بإحْسانِنا إنَّ الثَّناءَ

هو الخُلْد

ويُرْوى بإحْسانِنا إنَّ الثَّناءَ هُوَ الخُلْدُ

أي هو مِنَ السُّرُورِ فكأنَّه قد أُعْطِيَ الخُلْدَ قال
وإنَّما أرادَ قولَ أُبَيِّ بنِ حَزْمٍ
وإذا أتَيْتُمْ أهْلَكُمْ فتحَدَّثُوا مِنَ الحَدِيثِ مَهالِكٌ وخُلُودُ
يقولُ مِنَ الحَدِيثِ ما إذا حُدِّثَ بِهِ هَلَكَ أهْلُهُ
مِمّا عليهِمْ فيهِ مِنَ العارِ ومِنْهُ ما هُوَ نَزْرٌ لأهْلِهِ

لمحبسنا يومَ الكُفافَةِ خَيْلَنا لِنَمْنَعَ
لمحبسِ ضَنْكٍ والرِّماحُ كأنَّها دَوالي جَرُورِ

يمنا سلب جرد
وذهب زبرها

الضَّنْكُ الضِّيقُ والدَّوالي الأرْشِيَةُ التي يُدْلى
بها غَرْبُها والجَرُورُ التي لا تَخْرُجُ دَلْوُها إلّا بِمَحْمِلِ
والسَّلْبُ شيءٌ تُفْتَلُ منه الأرْشِيَةُ وجُرْدٌ قد مُحِّصَتْ



إلى الليل حتى أشرقت بنفوسها وزين مظلوم

حوله مولود

شك انتظر وخامت جبنت وكرهت
يقال خام بنو فلان عن بني فلان إذا كرهوا
الإقدام عليهم والقد النوط ٥

نصب سراعا بالمضيق عليهم وتثنى بطاء

لا تحتش ولا تعدو
على الأبطال أفخمها الفدو

نصب سراعا أي تجد جدا وهذا من
نزعتهم وتثنى بطاء أي غير منكشفة
لا يزيد القرار أي هي قطف إذا انثنت

إذا هي شك السمهري نحورها وخامت

عد العوادي صرفني الفوارف
عن زيارتها إلا أنلتقي ونحن على شغل

ورجاهم يوم الدوار كما يرجو المقامر

الدوار نسك لأهل الجاهلية يطوفون
حوله يقول رجاء أن نلقاهم يوم الدوار
حين يطيفون بالنسك ونيل الحنظل أي
كما يرجو الذي قمر أن يدور القمر

ونيل الحنظل

ولقد عرفت لبينات وتباعدت ألا تلاقيها

العرب تقول لا أفعل ذاك سن الحسل
والحسل الضب الصغير من حين تفقس

سن الحسل

عنه البيضة ثم ما لغ فتنة لا يخرج
وتعيش مائة سنة وثلثمائة

في اليك فانني رجل لم يخزني حسبي ولا

في اليك اي تباعدي عني وارجعي
اليك

فكليهما أركل

ادع الفواحش ان اسب بها وشريكها

ووجدت اباى لهم خلق عف الشمائل

غير ذي دخل

غير ذي دخل يقول انا غير مدخول يقال
رجل فيه دخل ورجل مدخول اذا كان
فيه عيب

لو تصدقين لقلت انهم صبر على النجدات

والازل

النجدة القتال والشدة والازل
الضيق اي يحبسون في المكان الضيق
فلا يتبرحون يقول اذا ابتلوا صبروا

وعلى الرزية من نفوسهم وبلابل الزلزات

والقتل

الرزية المصابة في النفس والمال
والبلابل الزلازل والزلزات



الازمنة الشداد يقال نزلت
بالناس لزبة اى جوع وشدة

هلا سألت اذا هم احتملوا وتحولوا الخطيطة

محل

الخطيطة ارض بين ارضين مطيرتين وقد
اخطاها ماء المطر والمحل الجدب

يعني الرعاء بها مسارحهم وجفت مراتعها

عني

يعني الرعاء مسارحهم اى لا يجدون بها
مسرحا لابلهم وجفت لم تطمئن يقول
لا يجد الباذل بها ما يأكله

اذ لا يدنسنا الشتاء ولا نطأ الضعيف

ارادة الاكل

وينفسون عن المضاف اذا نظر الفوارس عورة

عورة الرجل ٥

المقبلين نحور خيلهم حد الرماح وغيبة

النبل

أصل الغبية الدفعة الشديدة من المطر
ثم كل دفعة من نبل أو خيل أو
شتم فهو غبية قال ذو الرمة

إذا استهلت عليها غبية أرجت مرابض العين حتى يأرج الخشب

قال ــــــــــ أبو عبد الله اليزيدي
حدثني أحمد بن الحارث الخزاز عن ابن
الأعرابي قال سمعت أعرابيا يقول ما يسرني
بعلمي علم قيل له وما علمك قال أعلم
أن العنز تحب البقل وتكره الوبل وأن
شر الغبيات غبية النبل وأن شر النساء
الحميراء المحياض والسويداء الممراض

تم شعر الحادرة

بأسره ٥ كتبه ياقوت
بن عبد الله بمدينة السلام ٥ في أوائل شهر
رجب سنة إحدى وثمانين وستمائة الهجرية
والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على
محمد سيد المرسلين ٥